

جديد الشيخ الصفار كتاب "الرشد الاجتماعي رؤية قرآنية"



صدر للشيخ حسن الصفار كتاب «الرشد الاجتماعي.. رؤية قرآنية»، ط1,2020م، عن دار أطيف للنشر والتوزيع.

ويضم هذا الكتاب شيئاً من التأمّلات، كان الشيخ الصفار قد ألقاها كدروس ومحاضرات حول بعض آيات القرآن الكريم، مما يتصل بالعلاقات الاجتماعية، من أجل ترشيدها والارتقاء بها إلى مستوى النصح والرشد، وتجاوز تأثيرات النوازع الأنانية والتعصبية والانفعالية.

ويتحدث الشيخ الصفار فيه عن فكرة مفادها أن "القرآن الكريم ليس كتاباً أكاديمياً تخصصياً تقتصر الاستفادة منه على العلماء والمتخصصين، بل هو كتاب أنزله الله للناس".

ويطالب الشيخ الصفار كل إنسان "أن يستقبل هذا الخطاب الإلهي باعتباره موجهاً إليه، ويتعامل معه على هذا الأساس، فيجتهد في فهمه، ويهتدي به في حياته وسلوكه".

ويقف سماحته متأسفاً على حال المسلمين اليوم الذين يغفلون عن هذه الحقيقة، ويكتفون بقراءة القرآن الكريم للتعبد والبركة، ويكفون فهمه إلى العلماء والمتخصصين.

ويشير إلى أن القرآن الكريم يدعو الجميع للتأمل والتدبر في آياته.

ويستدرك بأن كل إنسان يمكنه أن يستفيد من القرآن بقدر استعداده وإدراكه، وكلما كان أكثر استعداداً وكفاءة، كان أكثر استفادة وتحصيلاً.